

## مقدمة موضوع عن البيئة وكيفية المحافظة على البيئة تام العناصر

البيئة هي أمانة الإنسان التي استودعها الله لديه بكل ما فيها من عناصر، ويجب عليه المحافظة عليها جيداً من كل ضرر أو خطر يهدد سلامتها، والجدير بالذكر أن أكثر الأخطار ضرراً مصدرها الإنسان نفسه نتيجة إهماله وعدم مسؤوليته، وعدم توشي الحذر في استخدام المواد التي تعود على البيئة بنتيجة سلبية.

## موضوع عن البيئة وكيفية المحافظة على البيئة تام العناصر

لأن سلامة البيئة تنعكس إيجاباً على صحة الإنسان الجسدية والنفسية، وتعد البيئة السليمة من أهم العوامل التي تحد من تفشي الأمراض والأوبئة، لذلك يجب عليه الحفاظ عليها بكل الطرق والوسائل الممكنة، وعقاب كل من يعتدي عليها وخاصة في ظل التطور التكنولوجي والتوسع في الصناعة وزيادة عدد السكان فون شكل كبير، حيث يكثر التلوث وهو السبب الرئيسي وفي سطورنا التالية سنعرف البيئة ونوضح كيفية الحفاظ عليها.

## ما المقصود بالبيئة البيئية

تعرف البيئة بأنها إجمالي الأشياء التي تحيط بنا، وتؤثر على وجود الكائنات الحية الموجودة على سطح الأرض، بما فيها الماء والهواء والتربة، كما تعرف البيئة هي مجموعة من الأنظمة المتصلة فيما بين بعضها البعض بصورة معقدة، وتؤثر على بقائنا على وجه الأرض، وتصنف البيئة إلى طبيعية ومشيدة، أما الطبيعية هي التي ليس للإنسان شأن بوجودها، والمشيدة هي البيئة المصنوعة بفعل الإنسان.

## كيفية الحفاظ على البيئة

للحفاظ على البيئة سليمة معافاة من التلوث وكل ضرر لا بد من مراعاة الأمور التالية:

● **الحد من انبعاثات السيارات:** وذلك من خلال التشجيع على التطوير في صناعة السيارات الصديقة للبيئة، الأقل من حيث الانبعاثات، كالسيارات التي تعمل على الطاقة الشمسية.

● **استخدام الطاقات المتجددة:** تنتج الطاقات المتجددة من المواد الطبيعية، وتسمى أيضاً بالطاقات المستدامة، فهي لا تنفذ، وإقتصادية، وصديقة للبيئة ولكنها تتأثر بعوامل الطقس، حيث المصدر الرئيسي لهذه الطاقة هو الشمس والرياح.

● **زيادة المساحات الخضراء:** ولها دور كبير في تنقية الهواء من الغازات السامة وطرح الأوكسجين، وتسعى معظم الدول حول العالم للاستمرار في عمليات التشجير لهذا الأمر ولما لها دور من الحد من ارتفاع الحرارة فهي نباتات ظليلة، وتخفف من ذوبان الثلوج.

● **الحد من استخدام الوقود الأحفوري:** يقصد بالوقود الأحفوري بالوقود المستخرج من الفحم الحجري والنفط، بالرغم من أنه سهل الاستخدام إلا أن احتراقه يحدث تلوث في البيئة، ومنه تسعى الحكومات حول العالم للحد من استخدام الوقود الأحفوري، وذهبت بعضها لسن تشريعات تمنع استخدام هذا النوع من الوقود.

● **الحرص على استخدام الأسمدة الطبيعية:** استعمال الأسمدة الطبيعية له دور كبير في الحد من تلوث البيئة، وذلك لخلوه من المواد الكيميائية الضارة التي تحدث تلفاً في التربة، ومعظم الدول في الوقت الحالي تستعمل السماد العضوي في الحفاظ على البيئة، وتخفيض نسبة التلوث.

● **إعادة تدوير النفايات:** ويقصد بإعادة تدوير النفايات إعادة تصنيعها المواد مرة أخرى وإدخالها كمادة أولية في صناعة أخرى، مما يساعد في الاقتصاد في رأس المال، والتخلص من النفايات و تدويرها مما يحافظ على سلامة البيئة، والحد من التلوث، حيث كانت تنفق كثير من الحيوانات بفعل المخلفات السامة المرمية في الأرض والماء.

● **سن التشريعات:** ويتمثل هذا الجانب من الحلول بوضع الحكومات رادع قانوني لانتشار التلوث، حيث تفرض عقوبات وغرامات على أنواع من المخالفات التي من شأنها جعل البيئة في خطر، وتطبيق هذه القواعد يجعل البيئة أكثر سلاماً، وهذا الحال متوفر في دول العالم المتقدمة.

### كيف يساهم الفرد في الحفاظ على البيئة

يتلخص دور الأفراد في المحافظة على من خلال ما يلي:

● زيادة المعرفة بكل ما يتعلق في سلامة البيئة والموارد الطبيعية، وترشيد الناس لذلك.

● زراعة الأشجار، فهي رئة البيئة تنقي الهواء، وتساعد في تنظيم وضبط التغير المناخي.

● الابتعاد عن رمي النفايات الكيميائية في المجاري والمساحات المائية.

● الحفاظ على المورد المائي والتقنين في استخدام الماء.

● الأعمال التطوعية، حيث تعد من أكثر الأعمال نتيجة في تعافي النظام البيئي من الأمراض التي تعتريه، بغض النظر تشكيل جماعات، أو الإنتساب لمنظمات غير ربحية.

● الحد من تلوث الهواء، ويكون عن طريق استخدام مواد تنظيف قابلة للحل،

● اللجوء عند التنقل للمشبي أو اعتماد وسائل النقل الأحفوري.

● التخلص من المواد السامة التي حددتها الدولة لذلك.

### المشكلات التي تعاني منها البيئة

هناك الكثير من المشكلات التي تعاني منها البيئة وفيما يلي نذكر منها:

● **الاحتباس الحراري:** يعتبر الإنسان هو المسبب في ظاهرة الاحتباس الحراري، حيث ترتفع الغازات في طبقات الجو بفعل دخان المصانع، مما يؤدي لارتفاع درجات الحرارة وذوبان الجبال الجليدية.

- **زيادة حجم النفايات:** وبالأخص النفايات النووية، والمخلفات الإلكترونية، وما تحدثه من تلوث في البيئة.
- **نضوب طبقة الأوزون:** الأوزون هو الطبقة التي تمنع وصول الأشعة فوق البنفسجية للأرض، وتستنزف هذه الطبقة من الغازات الناجمة عن المعامل وعوادم السيارات.
- **التضخم السكاني:** زيادة عدد السكان يؤدي زيادة الطلب على الطعام والحاجات الأولية الأخرى، الذي من شأنه يؤدي استعمال الأسمدة الكيميائية لتحسين الإنتاج، وبالتالي يحدث تلوثاً في البيئة.
- **التلوث:** وسنتحدث عنه بصورة مفصلة في بحثنا هذا.

### معنى التلوث البيئي

التلوث البيئي هو عملية اختلاط أي من مكونات البيئة من ماء، وهواء، وتربة، بمواد ضارة كالغازات بمختلف أشكالها، بغض النظر عن كميتها ونوعيتها ومقدار ضررها، وعدم قدرة النظام البيئي على استيعاب هذه المواد المضرة، ومعالجة الضرر وتلافيه، وتأخذ هذه الأضرار صفات مختلفة تبعاً لآثارها، حيث بعضها مؤقت ويظهر بصورة مباشرة، وبعضها لا يظهر أثرها بصورة مباشرة، كالدخان المنبعث من المصانع من شأنه إحداث الاحتباس الحراري.

### أسباب التلوث

عند الحديث عن أسباب التلوث لا بد من التمييز بين الأسباب الطبيعية للتلوث، والأسباب الصناعية، وفيما يلي سنتحدث بصورة مفصلة عن هذه الأسباب:

#### الأسباب الطبيعية للتلوث البيئي

يعد الإنسان هو العامل الأساسي في تلوث البيئة، إلا أنه هناك العديد من أسباب التلوث البيئي لا تنسب إلى الإنسان، ومصادرها طبيعية بحتة، كما الأمر في ظاهرة البراكين، وبعض أنواع الغازات المنبعثة من الطبيعة.

#### الأسباب الصناعية للتلوث البيئي

ومصدرها الإنسان، وتعد العوامل الصناعية نتيجة حتمية عن التطور والتقدم، وفيما يلي نذكر بعض الأمثلة عن مصادر أسباب التلوث البيئي الناتج عن التطور والتقدم:

- الدخان المنبعث من المصانع، ومن عوادم السيارات، ومن حرق المخلفات الصناعية، يحدث تلوثاً في الهواء.
- المياه الملوثة الناتجة عن استهلاك المطابخ والحمامات تضر بالتربة في حال سيلت عليها، وتضر بالمسطحات المائية إذا ما انتهت إليها.
- المبيدات الحشرية التي تستخدم في تحسين المحاصيل الزراعية، ومن شأنها تلويث الهواء، وإلحاق الضرر بالتربة.
- الملوثات الصلبة من مختلف المحاصيل.

- التلوث الناتج عن انبعاثات الطائرات، حيث تعد الطائرات مساهما بنسبة 25% في تلويث الهواء.
- إلقاء النفايات في الماء، وتسرب النفط في المسطحات المائية أهم أسباب تلوث المياه.
- الاحتباس الحراري له دور كبير في تلوث الماء، حيث أن ارتفاع درجة حرارة الماء يقتل بعض الكائنات المائية، مما يحدث تلوثا في مصادر الماء.
- الاستخدام الدوري للأسمدة الزراعية، ورمي مخلفات المنشآت الصناعية و الفضلات الشخصية يضر التربة، وتلوث البيئة، وكذلك المطر الحمضي.

### أنواع التلوث

التلوث يحول الماء والتربة والهواء إلى أماكن غير صحية أو آمنة وغير صالحة للاستخدام، وفيما يلي نذكر أهم أنواع التلوث البيئي:

### تلوث الهواء

تلوث الهواء يكون ظاهراً لأي شخص، حيث يتحول لون الهواء داكناً، وهناك حالات كون فيها تلوث الهواء غير مرئياً، ويتلخص تلوث الهواء بأنه عبارة عن مزيج بين الجسيمات الصلبة والغازات في الهواء، مثل الجزيئات المنبعثة من عوادم السيارات، إلى جانب غاز الأوزون الذي يعزى له تلوث الهواء في المدن، وبعض الملوثات سامة جداً وتنشّقها يؤدي الجسم.

### تلوث التربة

يعد التعدين من أهم مصادر تلوث التربة، حيث ينتج عن التعدين مواد كيميائية خطيرة، تدخل في تركيبية الأرض والتربة، ومن ملوثات التربة المبيدات الحشرية التي قد تضر الفواكه واستهلاك الإنسان لهذه الفواكه يضر الإنسان وتتسبب له في العديد من المشاكل الصحية.

### تلوث الماء

الماء هو سر الحياة، وتلوثه يسبب الضرر بحياة الإنسان والحيوان والنبات، وقد ينتج تلوث الماء عن مصادر طبيعية كتسرب الغاز والنفط في جوف الأرض، فضلا عن مصادر أخرى للتلوث تنتج عن بعض الصناعات، وما لا يخفى ذكره أن هناك الكثير من الأشخاص يموتوا سنوياً بفعل المياه الملوثة.

### درجات التلوث البيئي

تنقسم درجات التلوث البيئي إلى ثلاثة درجات نبينها كالاتي:

- **التلوث المقبول:** ويقصد به التلوث المعقول الذي لا يتعدى كونه ظاهرة طبيعية، بإمكان النظام البيئي معالجتها والتخلص من خطورتها.
- **التلوث الخطير:** هو التلوث الذي يهدد التوازن البيئي، يشكل خطرا عليه، مثال ذلك الاستخدام المفرط للحمع عقب الثورة الصناعية في أوروبا.

- **التلوث المدمر:** وهو أشد أنواع التلوث وأكثرها ضرراً على البيئة، وتؤثر بصورة كبيرة جداً على الحياة على كوكب الأرض.

### نتائج عدم المحافظة على البيئة

يترتب على عدم المحافظة على البيئة الكثير من الآثار السلبية سواء كان ذلك الضرر على المجتمع، والفرد، والبيئة، من هذه النتائج:

- **فقدان الأرض والطبيعة لجمالها وجاذبيتها:** حيث يغير السياح وجهتهم إذا تعرضت للضرر كالتلوث.

- **التغير المناخي:** الذي قد يعود بالأضرار الكبيرة على المحاصيل الزراعية، حيث دفاء فصل الشتاء من شأنه تأخير إزهار الأشجار.

- **التأثير السلبي على حياة الإنسان:** تأثير التلوث على الإنسان لا يكون بصورة مباشرة، مثلاً تلوث الماء، يتضرر الإنسان من الماء.

- **استنفاد المصادر الطبيعية:** التلوث يستنفذ كل المصادر الطبيعية من تربة وحياة برية، وأخشاب و مياه، ويكون ذلك نتيجة الاستهلاك غير مرشد.

- **التدهور البيئي:** وقد يؤدي لإصابة الإنسان بالأمراض خاصة المتواجد في مناطق انبعاث الملوثات السامة، فضلاً عن خسارة الغطاء الأخضر الذي يعود بالسوء على القطاع السياحي، ويكلف الدولية الشيء الكثير لاستعادة الغطاء الأخضر.

### فوائد الحفاظ على البيئة

ومن أهم فوائد الحفاظ على البيئة نذكر:

- **الحفاظ على صحة المجتمع والأفراد:** إن البيئة المحيطة بالفرد من تربة وهواء وماء لها تأثير كبير على صحة الفرد والمجتمع، حيث بيئة سليمة تؤدي لمجتمع صحي.

- **الحفاظ على موارد المجتمع:** الحفاظ على البيئة هو بمثابة الحفاظ على هذه موارد المجتمع، مثلاً سلامة ونظافة الأنهار يؤمن مورد مائي سليم للمجتمع.

- **تحسين جودة الحياة بشكل أفضل:** البيئة النظيفة والجيدة، تجعل الحياة أكثر راحة لساكنيها، حيث تقل فرص التوتر، وتزداد فرص التفاعل فيها.

- **تعزيز الطابع الجمالي في المجتمع:** فالعيش في مجتمع ذو طبيعة جميلة ونظيفة يساعد في تحسن الصحة، ونوعية الحياة، ويدفع الأفراد للحفاظ على جمالية مجتمعهم.

### خاتمة موضوع عن البيئة وكيفية المحافظة عليها كامل العناصر

وبعد ما أوردنا من معلومات في موضوعنا، نتوصل إلى أنه من واجب كل إنسان المحافظة على دوام ما أنعم الله به علينا بوجودنا في هذه البيئة، وأوردنا أهم الأسباب لتلوثها، وأفضل الطرق في كيفية الحفاظ على بيئتنا، فهي المكان الذي يضمنا جميعاً تحت سقفه، و الضرر الذي سيلحقها يعود علينا بالضرر.

